Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فأصبحت أعماله مثلا عليا للناس يأتسون بها . وأنا لا أقول إن الانبياء صفرت صحائف حياتهم من هذه الميزة مدة وجودهم في الحياة الدنيا ، بل أقول أن سيرتهم التي توجد الآن بين أيدي الناس لا تنص على هذه الامور ، ويخيل الي ان الحكمة الالهية في ذلك ترجع الى أن اولئك الانبياء انما بعثوا لأزمانهم وشعوبهم ، فكان الموفقون للخير من شعوبهم في أزمانهم يرون سيرتهم فيأتسون بها ، ولم يكن هنالك حاجة الى أن تبقى سيرتهم معلومة للاجيال التالية بعدهم لأن النبوات ستختتم برسالة محمدﷺ الكاملة الى الناس كافة في كل زمان ومكان ، فمست الحاجة الى أن تكون سيرتهﷺ معلومة على حقيقتها في كل زمان ومكان الى يوم القيامة ، ليتيسر التأسي بها لجميع أمم الأرض . وهذا من اصدق البراهين على كون محمدﷺ خاتم النبيين ولا نبي بعده (ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتمَ النبيين) الاحزاب : ٤٠ .

***